



البحث الخامس: المساعي الدبلوماسية لإنهاء الحرب بين إسبانيا وتشيلي ١٨٦٥ -

١٨٦٧م

تاريخ النشر: يوليو ٢٠٢٢

د/ محمود أحمد محمد أحمد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة الفيوم

في ستينيات القرن التاسع عشر الميلادي، استغلت إسبانيا انشغال الولايات المتحدة بالحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) لتقدم على إرسال عدد من سفنها الحربية نحو أمريكا اللاتينية في محاولة منها لاستعادة عدد من مستعمراتها السابقة هناك. وقد نجحت بالفعل في السيطرة على جزر تشينشا Chinch Islands التابعة لدولة بيرو سنة ١٨٦٤م، اتخذ الأمر منحىً خطيراً بسبب إقدام إسبانيا على التحرش بدولة تشيلي. خلال تلك الفترة، طالب الإسبان السلطات التشيلية بتزويدهم بالفحم لتشغيل سفنهم، وأمام رفض التشيليين ذلك، وجهت إسبانيا خطاباً شديد اللهجة لوحث فيه بعمل عسكري ضدهم في حال عدم اعتذارهم؛ من جهتها، لم تتردد تشيلي في إعلان الحرب على إسبانيا في ٢٥ سبتمبر ١٨٦٥م، ونجحت حكومتها في بداية سنة ١٨٦٦م بإقناع كل من بيرو، وبوليفيا، والإكوادور بتشكيل تحالف عسكري موجه ضد الإسبان لطردهم بشكل نهائي من المنطقة، وقد بذلت بريطانيا، والولايات المتحدة مزيداً من الجهد لإنهاء حالة الحرب بين إسبانيا وتشيلي، والتي توقفت تماماً سنة ١٨٦٧م، وتبع ذلك توقيع الهدنة رسمياً بين إسبانيا، وتشيلي في ١١ أبريل ١٨٧١م.

